

يُلمّح تاريخ صعود قراصنة الجوساميين، الذين كان الأسطول متجهاً لموانئهم، بكون قبيلة عربية بهذا الاسم سيطرت على ساحل الخليج العربي من رأس موسى إلى البحرين منذ القدم. انخرطوا في أنشطة بحرية متنوعة: تجارة، صيد لؤلؤ، وعمل بحارة مستأجرين. لكن مهارتهم وإخلاصهم جعلهم الأفضل والأكثر طلباً بين قبائل المنطقة.